



محضر جلسة الدورة العادية الثانية لسنة 2022 بتاريخ 31 ماي 2022

انعقدت يوم الثلاثاء 31 ماي 2022 على الساعة الخامسة مساء بمقر بلدية نفطة جلسة الدورة العادية الأولى لسنة 2022 برئاسة السيد مراد الأسود رئيس بلدية نفطة وبحضور السادة :

- ✓ هشام قـدور : عضو بلدي
 - ✓ عبد القادر بنعزوز : عضو بلدي
 - ✓ خالد العقبي : عضو بلدي
 - ✓ سميرة عون : عضو بلدي
 - ✓ إيناس الخنيسي : عضو بلدي
 - ✓ محمد الصالحة : عضو بلدي
 - ✓ الأخضر الصغير : عضو بلدي
 - ✓ سامية محمدي : عضو بلدي
 - ✓ المبارك الصغير : عضو بلدي
- أعضاء المجلس البلدي.

❖ **المتغيبون بدون عذر السادة :** هيثم الذويبي :مساعد ثاني لرئيس البلدية، كوثر الأدغم، توفيق سنيحة، نفيسة بالصغير، عايشة الأسعد : أعضاء المجلس البلدي. وتولى كتابة الجلسة السيد راشد نصر كاتب عام بلدية نفطة.

في البداية رحب السيد مراد الأسود رئيس البلدية بكافة الإخوة الحاضرين كما رحب بإسمه الخاص وبإسم كافة أعضاء المجلس البلدي بالسيد المبارك بن العايش الصغير عضو المجلس البلدي الملتحق حديثا بالمجلس بعد أن قام المعني بالأمر بأداء اليمين لدى السيد رئيس المحكمة الابتدائية بتوزر بتاريخ 22 مارس 2022 والوارد على البلدية تحت عدد 1137 بتاريخ 26 ماي 2022 عملا بالقانون 58/103 الصادر في 1957/10/07 وكذلك طبقا للقانون عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية (الفصل 213) وبالتالي فإن هذه الجلسة تعتبر التاريخ الرسمي لمباشرة المعني بالأمر لمهامه كعضو صلب المجلس البلدي بنفطة.

كما بين وأن هذه الجلسة كانت مبرمجة ليوم السبت 21 ماي 2022 وتم تأجيلها الى يوم الخميس 26 ماي 2022 نظرا الى أنه لم يتم الى حد ذلك التاريخ مدّ البلدية من طرف السيد قابض المالية بنفطة محتسب بلدية نفطة بملف ختم الحساب المالي لسنة 2021 وذلك إثر إجراء المراجعة المطلوبة من طرف أمانة المال الجهوي بتوزر. وحيث تم إنجاز المطلوب قبل موعد الجلسة الجديد غير أنه وفي التاريخ المحدد لم يكتمل النصاب القانوني للمجلس البلدي وبالتالي وقع تحدد تاريخ جديد للدورة الموافق لهذا اليوم وهو 31 ماي 2022 بعد أن تم عقد جلسة عمل لمناقشة مشروع الحساب المالي آنف الذكر من طرف لجنة المالية والشؤون الاقتصادية ومتابعة التصرف بتاريخ 25 ماي 2022 برئاسة السيدة سميرة عون رئيسة لجنة الشؤون الإدارة وإسداء الخدمات وذلك بتكليف من السيد رئيس البلدية تحت عدد 1113 بتاريخ 23 ماي 2022 نظرا لعدم قيام السيد توفيق سنيحة رئيس اللجنة المذكورة بعقد جلسته تبعا للمراسلة الصادرة له تحت عدد 1113 بتاريخ 2022/05/23 وبالتالي فإن هذه الجلسة المؤجلة تعقد بمن حضر تبعا لما جاء بالفصلين 220 و 221 من مجلة الجماعات المحلية الصادرة بالقانون عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 على أن يتخذ القرار بما لا يقل عن ثلث أعشاء المجلس البلدي.

إثر ذلك تلى على الحضور جدول أعمال الجلسة والمتضمن للمحاور التالية :

- I – المصادقة على ختم الحساب المالي لسنة 2021.
- II – متابعة سير العمل الإداري والمالي.
- III – متابعة سير المشاريع البلدية
- IV – متابعة سير البرنامج الوطني للنظافة والعناية بالبيئة.
- V – مسائل مختلفة

ثم تطرق المجلس الى دراسة جدول الأعمال بالتفصيل :

I – المصادقة على ختم الحساب المالي لسنة 2021 :

أحيلت الكلمة الى السيد راشد نصر كاتب عام بلدية نفطة لتقديم تقرير حول مقترح ختم الحساب المالي لسنة 2021 والمبين كما يلي :

❖ الموارد:

♦ العنوان الأول :

بيان الموارد	التقديرات النهائية	المحقق	النسبة
العنوان الأول : موارد العنوان الأول الجزء الأول : المداخل الجبائية الإعتيادية			
الصنف الأول : المعاليم على العقارات والأنشطة	468.000.000	320.561.054	68,5 %
الصنف الثاني: مداخل إشغال الملك العمومي البلدي واستلزام المرافق العمومية فيه	112.000.000	44.973.700	40,2 %
جملة الجزء الأول	580.000.000	365.534.755	63,02 %
الصنف الثالث : معاليم الموجبات والتراخيص الإدارية ومعاليم إسداء خدمات	255.000.000	56.891.600	22,31 %
الصنف الرابع : المداخل الجبائية الإعتيادية الأخرى	5.800.000	1.840.000	31,72 %
الصنف الخامس: مداخل أملاك البلدية الإعتيادية	339.200.000	125.095.489	36,88 %
الصنف السادس : المداخل المالية الإعتيادية	2240.000.000	2025.459.000	90,4 %
الجزء الثاني: المداخل غير الجبائية الإعتيادية	2240.000.000	2209.286.098	98,63 %
جملة موارد العنوان الأول	2820.000.000	2574.820.852	91,31 %

♦ العنوان الثاني :

بيان الموارد	التقديرات النهائية	المحقق	النسبة
الصنف السابع : منح التجهيز	1803.597.929	1701.367.929	94,33 %
الصنف الثامن : مذكرات وموارد مختلفة	162.406.465	162.406.465	100 %
جملة الجزء الثالث	1966.004.394	1863.774.394	94,8 %
الجزء الرابع : موارد الاقتراض	-	-	-
جملة الجزء الرابع	-	-	-
الجزء الخامس : الموارد المتأتي من الإعتمادات المحالة	98.887.157	98.887.157	100 %
الصنف الثاني عشر : الموارد المتأتية من الإعتمادات المحالة	98.887.157	98.887.157	100 %

% 100	98.887.157	98.887.157	الباب الثالث والعشرون : السياحة
% 100	98.887.157	98.887.157	جملة الصنف الثاني عشر
% 100	98.887.157	98.887.157	جملة الجزء الخامس
% 95,05	1962.661.551	2064.891.551	جملة موارد العنوان الثاني
% 92,89	4537.482.403	4884.891.551	مجموع موارد ميزانية البلدية

❖ **النفقات:**
◆ نفقات العنوان الأول :

النسبة	المصاريف المأمورة	الإعتمادات النهائية	بيان النفقات
			العنوان الأول : نفقات العنوان الأول الجزء الأول : نفقات التصرف القسم الأول : التأجير العمومي المنح المخولة لأعضاء المجلس البلدي
% 99,88	38.153.988	38.200.000	جملة الفصل 01.100
			تأجير الأعوان القاريين
% 99,53	1979.655.512	1989.000.000	جملة الفصل 01.101
-	-	-	تأجير الأعوان غير القارين
-	-	-	جملة الفصل 01.102
% 99,54	2017.809.500	2027.200.000	جملة القسم الأول
			القسم الثاني : وسائل المصالح نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية
% 41,7	246.475.708	591.000.000	جملة الفصل 02.201
			مصاريف إستغلال و صيانة التجهيزات العمومية
% 0	-	6.824.000	جملة الفصل 02.202
% 57,96	346.475.708	597.824.000	جملة القسم الثاني
			القسم الثالث : التدخل العمومي
			تدخلات في الميدان الإجتماعي
% 68,4	70.455.350	103.000.000	جملة الفصل 03.302
			تدخلات في ميدان التعليم والتكوين
% 98,1	10.326.000	10.526.000	جملة الفصل 03.303
			المساهمة لفائدة الودادية بعنوان تذاكر الأكل
% 92,16	47.000.000	51.000.000	جملة الفصل 03.304
			تدخلات في ميادين الثقافة والشباب والطفولة
% 78,59	17.000.000	21.630.000	جملة الفصل 03.305
			التعاون مع الجماعات المحلية وهيكل أخرى
% 100	2.820.000	2.820.000	جملة الفصل 03.310
% 78,11	147.601.350	188.976.000	جملة القسم الثالث

			القسم الرابع : نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة
			نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة
			نفقات التصرف الطارئة
-	-	-	جملة الفصل 04.400
			نفقات التصرف غير الموزعة
-	-	-	جملة الفصل 04.401
-	-	-	جملة القسم الرابع
% 89,26	2511.886.558	2814.000.000	جملة الجزء الأول
			الجزء الثاني : فوائد الدين القسم الخامس : فوائد الدين الداخلي
-	-	-	جملة الفصل 05.500
-	-	-	جملة القسم الخامس
-	-	-	جملة الجزء الثاني
% 89,26	2511.886.558	2814.000.000	جملة نفقات العنوان الأول
-	62.934.294	-	المصاريف المأذون بعنوان الفوائض
% 91,5	2574.820.852	2814.000.000	الجملة العامة لنفقات العنوان الأول

◆ نفقات العنوان الثاني:

النسبة	المصاريف المأمور بها	الإعتمادات النهائية	بيان النفقات
			العنوان الثاني : نفقات العنوان الثاني : الجزء الثالث : نفقات التنمية القسم السادس: الإستثمارات المباشرة الدراسات
% 50,33	46.821.500	93.023.108	جملة الفصل 06.600
			إقتناء أراضي
% 52,77	16.561.000	31.383.000	جملة الفصل 06.601
			البنائيات الإدارية : إحداث وتوسعة وتهيئة
% 2,46	4.973.700	202.276.408	جملة الفصل 06.603
% 55,83	3.944.300	7.065.293	البرامج والتجهيزات الإعلامية 06.605
			إقتناء معدّات وتجهيزات
% 38,66	179.640.008	464.715.550	جملة الفصل 06.606
			مصاريف الإشهار والإعلانات
-	-	-	جملة الفصل 06.607
			إقتناء وسائل النقل
% 100	2.950.000	2.950.000	جملة الفصل 06.608

			الإدارة
0 %	-	539.000	جملة الفصل 06.610
			الطرق والمساكن
9,99 %	80.043.580	801.449.147	جملة الفصل 06.613
			أشغال التهيئة والتهديب
1,25 %	3.213.000	256.784.646	جملة الفصل 06.614
			المساحات الخضراء ومداخل المدن
1,23 %	1.309.000	106.129.776	جملة الفصل 06.615
			بناء وتهيئة التجهيزات
0 %	-	4.728.466	جملة الفصل 06.616
			بناء وتهيئة المنشآت ذات الصبغة الاقتصادية
0 %	-	960.000	جملة الفصل 06.617
17,21 %	339.456.088	1972.004.394	جملة القسم السادس
17,23 %	339.456.088	1972.004.394	جملة الجزء الثالث
			الجزء الرابع: تسديد أصل الدين القسم العاشر: تسديد أصل الدين تسديد أصل الدين الداخلي
-	-	-	جملة الفصل 10.950
-	-	-	جملة القسم العاشر
			جملة الجزء الرابع : تسديد أصل الدين تسديد أصل الدين الداخلي
17,23 %	339.456.088	1972.004.394	جملة نفقات الجزئين 3 و 4
-	1524.318.306	-	المصاريف المأمورة بعنوان الفوائض
94,51 %	1863.774.394	1972.004.394	الجملة العامة لنفقات الجزئين 3 و 4
			خلاصة الجزء الخامس والقسم الحادي عشر الباب الثالث والعشرون: السياحة
53,24 %	52.646.700	98.887.157	جملة القسم الحادي عشر
-	46.240.457		المصاريف المأذونة بعنوان الفوائض
100 %	98.887.157	98.887.157	جملة الجزء الخامس
100 %	98.887.157	98.887.157	الجملة العامة لنفقات الجزئين 5 و 6
94,77 %	1962.661.551	2070.891.551	الجملة العامة لنفقات العنوان الثاني
92,83 %	4534.482.403	4884.881.551	مجموع نفقات ميزانية البلدية

إثر ذلك أحييت الكلمة الى السيدة سميرة عون لتلاوة التوصيات الصادرة عن جلسة العمل المنعقدة بتاريخ 25 ماي 2022 والمخصصة لمناقشة مشروع ختم الحساب المالي لسنة 2021 والتي تمحورت في النقاط التالية :

❖ على مستوى الموارد :

- العنوان الأول :

❖ الموارد الذاتية للبلدية بقيت دون المأمول حيث أنها لا تتجاوز نسبة 21,33 % من جملة موارد العنوان الأول والتي بدورها شهدت تراجعاً مقارنة بموارد سنة 2020 (27,3 %) وذلك نتيجة عدة عوامل من ذلك تفشي جائحة "كورونا" خاصة خلال النصف الأول من سنة 2021 وما رافقها من إشكاليات وإغلاق وإيقاف لبعض الأنشطة التجارية داخل المنطقة البلدية هو ما يتطلب مزيد العمل لتدارك هذا الخلل خاصة على مستوى الموارد الجبائية.

مواصلة تراجع مداخيل الأداء على العقارات والأنشطة وكذلك السوق الأسبوعية ومداخيل تسويق المحلات البلدية نتيجة الوضع الاستثنائي الذي عاشته وتعيشه كامل المنطقة البلدية نتيجة تفشي فيروس "كورونا" والذي لم يتجاوز نسبة 63,02 %.

❖ مردودية جهاز الشرطة البلدية بقي دون المستوى المطلوب وهو ما أثر سلباً على المداخيل في مجال الإستغلال الوقتي للطريق العام بمناسبة تعاطي بعض الأنشطة رغم المجهودات الذاتية للبلدية من ذلك تخصيص عون كمساعد وكيل مقابض مكلف بإستخلاص هذه المعاليم حيث تجاوزت الموارد في هذا الفصل مبلغ 10 آلاف دينار خلال مدة لا تتجاوز الثلاثي الرابع من سنة 2021 ويبقى الإشكال الأكثر تعقيداً في حضائر البناء بدون رخصة وكذلك التراخيص الخاصة بالعلامات الإشهارية وتركيز الواقيات الخارجية للمحلات التجارية وكذلك في مجال المخالفات الصحية وتلك التي تهم رمي الفضلات لمنزلية وفواضل بالبناء بالطريق العام وهو ما يتطلب التدخل للنظر في تفعيل هذا الجهاز.

❖ التأكيد على الطلب القديم الجديد بخصوص ضرورة إحداث قبضة بلدية بالتنسيق مع المصالح الجهوية والمركزية لوزارة المالية تعنى بمزيد العمل على تحصيل الموارد الذاتية للبلدية والسهر على حسن سير هذا الجهاز الهام والمحوري في تحسين العمل البلدي وذلك بالنظر في إنجاز مقر خاص للقبضة البلدية يتم تحديده في إطار التشاور والتنسيق بين مختلف الأطراف المتدخلة في الموضوع.

❖ العمل على دعم العنصر البشري خاصة مع نقلة العون الذي كان مكلف بهذا المحور الى الإدارة الجهوية لمراقبة الأداءات وذلك بهدف مزيد متابعة تطور الإستخلاصات وإتخاذ الإجراءات الكفيلة بحث كل من تخلت بذمتهم ديون لفائدة البلدية على تسوية وضعيتهم خاصة المتسوغين للمحلات البلدية وكذلك الإستغلال الوقتي للطريق العام سواء في مجال نشاط مهني أو بمناسبة حضائر البناء ومختلف الأنشطة التي تتطلب تراخيص في الغرض.

❖ ضرورة إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لخلاص معاليم كراء المحلات البلدية بجميع أنواعها.

❖ التأكيد على وجود تحسن نسبي مقارنة بالسنوات الماضية غير أنه يبقى غير كافي لتطوير الموارد وتحقيق النقلة النوعية لفرض إستقلالية القرار البلدي.

❖ التفكير بصفة جدية في موارد قارة على غرار إحداث ضيعة فلاحية بلدية وكذلك الإستغلال المنظم والمدرّوس للموقع السياحي "عق الجمل" وكذلك منطقة رأس العين ...

- العنوان الثاني :

❖ يبقى الإشكال دائماً في إنعدام مساهمة العنوان الأول في مصاريف العنوان الثاني وذلك لإحداث القفزة الوعية المطلوبة لدعم التنمية المحلية وهو ما يأتى على نسق إنجاز المشاريع البلدية خاصة في مجال البنية التحتية.

❖ ضعف الإمكانيات المالية للبلدية حرّمها من الإقتراض وبالتالي التفكير في تعبئة الموارد اللازمة لفائدة موارد التنمية.

❖ إشكالية عدم توفير المساعدة الإستثنائية في مجال تهيئة مناطق التوسع لفائدة حيّ القطاعية بمبلغ 400 ألف دينار وهو ما جعل البلدية غير قادرة على الإيفاء بتعهداتها تجاه أبناء المنطقة المذكورة.

❖ على مستوى المصاريف :

- العنوان الأول :

❖ تصاعد كتلة الأجور من سنة الى أخرى نتيجة الزيادات التي تم إقرارها وهو ما جعل هذه الكتلة تلتهم ما يزيد عن 78,37 % من جملة موارد العنوان الأول لسنة 2021 بعد أن كانت في حدود 71,8 % خلال سنة 2020 وهي تعتبر جدياً مرتفعة مقارنة مع المعدل الوطني والذي لا يتجاوز 50 % في أقصى الحالات.

❖ ضرورة العمل على تطوير الإعتمادات المخصص بعنوان وسائل المصالح لما لها من أهمية في تعصير وتحسين الخدمات البلدية المقدمة لفائدة المتساكنين.

♦ مزيد الضغط على المصاريف التي يتم إنجازها في جلّ الميادين من ذلك الميدان الإجتماعي الى حين تحسن المؤشرات الخاصة بميزانية العنوان الأول خلال السنوات القادمة.

- العنوان الثاني :

♦ ضعف جملة نفقات العنوان الثاني التي لم تتجاوز نسبة 19,97 % وهو ما يتطلب مزيد العمل لتجاوز هذا الإشكال والذي نتج عن عديد العوامل من ذلك إشكالية توفر الإعتمادات الخاصة بتعبيد حيّ القطعية بعد أن تمّ التخفيض من طرف صندوق القروض في المنحة الخاصة بتهيئة مناطق التوسع من 450 أ.د الى 50 أ.د كذلك عدم إستكمال الصفقة الخاصة بإقتناء آلة جارفة كبيرة الحجم لدعم معدات النظافة والطرق الى جانب عدم إستكمال الدراسات الخاصة بمشروع تهيئة قصر البلدية في الأجل المحددة.

هذا وغادر السيد رئيس البلدية الجلسة خلال مناقشة ما جاء بختم الحساب المالي وحيث ترأس الجلسة بصفة وقتية السيدة سميرة عون رئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات والتي فتحت باب النقاش بين السادة أعضاء المجلس البلدي وقد تمحورت التدخلات في النقاط التالية :

الى جانب بعض التوصيات في إطار تحسين وضعية الميزانية والمتمحورة في النقاط التالية :

- مواصلة الضغط على المصاريف الى جانب ضبط إستراتيجية على المدى المتوسط لخفض نسبة التأجير من مصاريف العنوان الأول.

- التسريع بإنزال القائمة النهائية للمنتفعين بأراضي سكنية جديدة لإنعاش الميزانية وتحسين القدرة المالية للبلدية لإقتناء أراضي جديد (56 هكتار) والتي تمت الموافقة عليها من طرف وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لتكون رافدا في دعم موارد الميزانية على أن يتم إستغلال هذه الموارد الإستثنائية لخلق موارد قارة تساهم في تحسين المداخل الذاتية للبلدية.

- ضرورة إيجاد حلّ مع مصالح الوكالة الوطنية لحماية المحيط لتسريع الإجراءات الخاصة بالمصادقة على التقسيم الصناعي حزة 2 والتي بقيت في إنتظار الحلّ منذ سنة 2020 وهو ما من شأنه أن يساهم في تطوير المداخل الخاصة بالإستثمار في المجال الصناعي (الأداء على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو المهنية...).

- العمل على إنجاز المشاريع المبرمجة لإستهلاك الإعتمادات المرصودة في أقرب الأجل الممكنة حتى لا تبقى مجمدة لدى السيد قابض المالية محتسب بلدية نقطة حيث يتم نقلها من ميزانية الى أخرى.

- هناك نقلة نوعية على مستوى الخدمات المقدمة من طرف البلدية لفائدة المتساكنين مقارنة مع ما تم تحقيقه خلال الدورات السابقة رغم الصعوبات والظروف الإستثنائية التي عايشها المجلس البلدي الحالي من ذلك جائحة "كورونا" والوضع السياسي المتقلب الى جانب العراقيل التي وجدها المجلس من الداخل والخارج...

- ضرورة أن تكون السنة المتبقية لتأكيد بصمة المجلس البلدي مع توجيه الشكر للإدارة البلدية على ما قامت به وتقوم به من عمل لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين.

- ضرورة تدارك النقص الحاصل في الموارد الذاتية خلال السنة الحالية.

- التنويه بنجاح البلدية في عديد المناظرات التي شاركت فيها والتي تم تنظيمها من عديد الأطراف على سبيل الذكر لا الحصر : وزارة التجهيز، الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة، صندوق القروض وساعدة الجماعات المحلية، وكالة التهذيب والتجديد العمراني، وزارة البيئة وشركة عجيل تونس...

إثر ذلك تم تلاوة مقترح ختم الحساب المالي للسيد رئيس البلدية لسنة 2021 والمبين على النحو التالي :

(1) أربعة ملايين وخمسمائة وسبعة وثلاثون ألفا وأربعمائة وإثنان وثمانون دنانير و403 مليم (4537.482.403)

- المبلغ الجملي لمقايض ميزانية التصرف لسنة 2021

(2) إثنان مليون وتسعمائة وثلاث ألف وتسعمائة وتسعة وثمانون ديناراً و346 مليم (2903.989.346).

- المبلغ الجملي للنفقات المأذون بدفعها لتصرف 2021

(3) ثلاثمائة وإثنان ألفاً ومائة وثلاثة عشر ديناراً و442 مليم (302.113.442).

مبلغ الإعتمادات بالعنوان الأول الباقية دون إستعمال والتي يصرح بإلغائها.

(4) مائة وثمانية آلاف ومائتان وثلاثون ديناراً و000 مليم (108.230.000).

- مبلغ إتمادات الدفع بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني الباقية دون إستعمال الى حد إختتام التصرف والتي يصرّح بإلغائها.
- (5) إثنان وستون ألفا وتسعمائة وأربعة وثلاثون ديناراً و 294 مليون (62.934.294)
- مبلغ الفائض من العنوان الأول والذي يرخص في نقله الى المال الإحتياطي.
- (6) مليون وخمسمائة وأربعة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وثمانية عشر ديناراً و 306 مليون (1524.318.306)
- مبلغ الفائض من الجزئين 3 و 4 الذي يرخص في نقله الى المال الإحتياطي.
- (7) ستة وأربعون ألفاً ومائتان وأربعون ديناراً و 457 مليون (46.240.457)
- مبلغ الفائض من الجزء الخامس من العنوان الثاني والذي يرخص في نقله الى المال الإحتياطي.

وقد وافق الحاضرون بالإجماع على ختم الحساب المالي لسنة 2021. ثم تم دعوة السيد رئيس البلدية للقدوم للقاعة ومواصلة تسيير الجلسة بعد أن تم إستكمال عملية التصويت على الحساب المالي المذكور.

II – متابعة سير العمل الإداري والمالي

1- متابعة سير العمل الإداري :

- أحيلت الكلمة للسيدة سميرة عون رئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات لتقديم تقرير حول سير العمل الإداري بالبلدية وقد تمحور في النقاط التالية :
- ضرورة إنجاز كتيب بأهم القرارات التي تم إتخاذها من طرف المجلس وما تم تحقيقه في شأنها الى جانب النظر في المسائل التي بقيت معلقة في إنتظار الإنجاز وذلك ليكون مرجعاً للمجلس البلدي الحالي لما تبقى من الدورة النيابية 2018 / 2023 وكذلك للإستئناس به من طرف المجلس البلدي القادم والبناء عليه وذلك في إطار سنة التداول عن المسؤولية.
- العمل دائماً به نقائص ومن لا يعمل لا يخطأ والمجلس إجتهد وأصاب في عديد من المواضيع التي تم تداولها في إطار النهوض بالمنطقة البلدية ويبقى الإصرار ومواجهة العقبات هو ما يميز هذه الدورة.
- وقد وافق الحضور على ما جاء بهذه المقترحات والتوصيات.

2- متابعة سير العمل المالي :

نظراً للغيب المتواصل للسيد توفيق سنيحة رئيس لجنة المالية والشؤون الإقتصادية ومتابعة التصرف وعلى إعتبار أهمية هذه اللجنة في دعم الموارد البلدية وحلّ الإشكاليات المطروحة خاصة تلك المتعلقة بإعداد والمصادقة وتنفيذ الميزانية وختمها وكلّ ما يهم الوضع المالي والإقتصادي داخل المنطقة وحوكمة التصرف في الميزانية البلدية فقد تقرر بالإجماع من طرف السادة الحضور تكليف السيدة سميرة عون بصفة رسمية من طرف المجلس البلدي برئاسة لجنة المالية والشؤون الإقتصادية ومتابعة التصرف الى جانب رئاستها للجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات.

III – متابعة سير المشاريع البلدية :

أحيلت الكلمة الى السيد هشام قدور رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية الذي قدم للمجلس البلدي بسطة عن تقدم إنجاز أهم المشاريع البلدية والمبينة كالاتي :

1- متابعة مشاريع المخطط البلدي للإستثمار 2019-2022 :

المشروع	سنة الإنجاز	الكلفة أ.د	نسبة الإنجاز	الملاحظات
- إقتناء معدات نظافة ● قسط 1 : شاحنة ضاغطة ● قسط 2 : شاحنة خفيفة ● قسط 3 : اسطوانة ضغط ● قسط 4 : حاويات فضلات	2019	620	100 %	- تمت عملية التزود بمبلغ 367.010.000 - تمت عملية التزود بشاحنة خفيفة PIK-UP بمبلغ 139.800.000 - تمت عملية التزود بإسطوانة ضاغطة بمبلغ 27.285.000 - تمت عملية التزويد بمبلغ 65.255.121

- تعبيد الطرقات (حي القطاعية 1 و 2) - تهيئة قاعة الاجتماعات بقصر البلدية	2020	1050		- فيما يتعلق بتعبيد حي القطاعية 1 و 2 : الإشكالية في توفير المساعدة الإستثنائية بمبلغ 400 أ.د حيث تم إزال إعلان طلب العروض وإختيار المقاول المكلف بالإنجاز بمبلغ جملي قدره 1070 منها 670 أ.د متوفرة لدى السيد قابض المالية محتسب بلدية نفطة، غير أن البلدية لم تحصل على المساعدة الإستثنائية التي وعدت بها والمذكورة أعلاه ليتسنى إبرام الصفقة والعملية بقيت دون أي مستجدات تذكر في إنتظار توفر بقيت الإعتمادات لإعادة إعلان طلب العروض في الغرض. - تهيئة قاعة الاجتماعات : تم إعادة إعلان طلب العروض للمرة الثانية عبر منظومة (tuneps) ليتسنى إختيار المقاول وإنجاز المشروع في أحسن الظروف. على إعتبار وأن عرض المقاول الوحيد المشارك في طلب العروض للمرة الأولى إبراهيم بن عثمان أعتبر غير مثمر.
- إقتناء معدات نظافة - إحداث المناطق الخضراء - قسط ثاني لتهيئة قصر البلدية - تكملة لمشروع تعبيد حي القطاعية 1 و 2	2021	600		- 279.600 د لإقتناء آلة جرافة كبيرة الحجم : في إنتظار التسلم الوقتي للآلية آنفة الذكر - 100 أ.د تم تخصيصها لإستكمال تهيئة منطقة رأس العين. - 100 أ.د لمواصلة تهيئة قاعة الاجتماعات في إطار صفقة تبعا لما تم ذكره (تكملة مشروع بعنوان سنة 2020). - 120.400 د إضافتها لمشروع التعبيد بحي القطاعية 1 و 2 والمذكور آنفا (بعنوان مشاريع 2020).
- مشروع إنجاز مستودع بلدي جديد (قسط أول).	2022	540		- بصدد تحيين الدراسة الفنية الخاصة بالمشروع وإعداد كراس الشروط في إطار قسط وظيفي أول.

2- مشاريع خارج إطار المخطط :

- **مشروع إقتناء آلة حفر صغيرة الحجم (MINI – PELLE) :** بكلفة جمالية قدرها 160,5 أ.د والمبرمج في إطار مساعدة من وزارة الداخلية بمبلغ قدره 100 أ.د بعنوان سنة 2021 لتحفيز البلديات على مزيد دعم برامج النظافة والعناية بالبيئة وتحسين الخدمات المسداة لفائدة متساكنيها الى جانب تمويل ذاتي من بلدية نفطة في حدود 60,5 أ.د . وحيث شرعت البلدية في إعداد كراس الشروط بعد أن تمت الموافقة على إنجاز المشروع من مصالح وزارة الداخلية بناء على موافقة مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية مع تكفل البلدية بالفارق بين الإعتمادات المرصودة والكلفة الحقيقية ضمن مواردها الذاتية تبعا لما تمت الإشارة اليه سابقا. وقد أكد الحاضرون بالإجماع موافقتهم على إنجاز المشروع تبعا للخطة التمويلية المذكورة وفوض للسيد رئيس البلدية إستكمال الإجراءات اللازمة في الغرض.
- **تهيئة المحيط السياحي :** بمبلغ جملي قدره 50 أ.د من صندوق حماية المناطق السياحية بعنوان سنة 2021. البلدية في إنتظار إستكمال الإجراءات الخاصة بالمصادقة على تعديل ميزانية العنوان الثاني لسنة 2022 من طرف السيد قابض المالية بنفطة محتسب بلدية نفطة ليتسنى إستكمال صرف بقية الإعتمادات المدرجة.

- **مشروع إحياء المراكز العمرانية القديمة بتونس** : ذكر السيد هشام قدور رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية بأن النتائج النهائية الخاصة بفرز ملفات البلديات التي عبرت عن الرغبة في المشاركة للمرحلة النهائية والتي كان من المتوقع أن يتم الإعلان عنها في بداية شهر جانفي 2022 قد صدرت خلال شهر مارس 2022 حيث كان ملف بلدية نفطة من ضمن 10 ملفات المقبولة نهائيا لتمول مشاريعها الخاصة بإحياء المدينة العتيقة (علقة وألاد شريف) ونحن بصدد التنسيق مع مصالح وزارة التجهيز ليتسنى إمضاء الإتفاقية من مختلف الأطراف والإنطلاق في إعداد الدراسات المطلوبة ضمن رزنامة محددة إنطلاقا من بداية شهر جويلية 2022 . وبعد إستعراض ما جاء بمشروع الإتفاقية المشار إليها أعلاه وافق المجلس البلدي بالإجماع عليها وفوض للسيد رئيس البلدية إتمام الإجراءات اللازمة في الغرض.

- **إنجاز تقسيم إجتماعي مهيا من طرف مصالح وكالة التهذيب والتجديد العمراني** : بخصوص مشاركة بلدية نفطة بالملفات لإختيار المترشحين للحصول على التمويل في إطار مشاريع الجيل الثاني لتهذيب الأحياء الشعبية لإنجاز مقاسم مهية ذات بعد إجتماعي حيث تم الإعلان عن النتيجة النهائية وإختيار نفطة من ضمن 4 بلديات تونسية سيتم تمويلها ضمن هذا البرنامج لإحداث تقسيم مهيا بمنطقة الأصيل بأسعار تفاضلية والبلدية في إنتظار إمضاء الإتفاقية مع مصالح الوكالة آنفة الذكر للإنطلاق في الإنجاز.

- **نتيجة المناظرة الخاصة بتمويل مشاريع مقتصدة للطاقة** : تم عبر الهاتف إعلام مصالح بلدية نفطة بإختيار الملف الذي تقدمت به ضمن المناظرة التي نظمتها الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة. حيث كان مقترح المشروع المقدم يتمثل في إعادة فوانيس الإنارة بالطريق الوطنية رقم 3 العابرة لمدينة نفطة من فوانيس "صوديوم" (SODIUM) الى فوانيس مقتصدة للطاقة "الاد"(LED) بكلفة جمالية قدرها 100 أ.د موزعة كما يلي :

- 10 أ.د تمويل ذاتي من البلدية.
- 30 أ.د تمويل من الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة.
- 60 أ.د قرض من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية.

- **مشاريع التنمية المندمجة بمعتمدية نفطة** : تطرق السيد هشام قدور الى إحالة السيد معتمد نفطة عدد 920 بتاريخ 2022/05/27 والمتضمن لمحضر جلسة المجلس المحلي للتنمية المنعقدة يوم الجمعة 2022/05/27 للنظر في مقترح تغيير مشروع مركب الخدمات المندمج بمشروع (بناء سوق بلدي عصري) عوضا عن المقترح السابق والتمثل في مشروع مركب الخدمات المندمج في إطار مشاريع التنمية بمعتمدية نفطة والمطلوب من المجلس تحديد منطقة التدخل ومد السيد معتمد نفطة بالموقع المقترح في أقرب الآجال. كما ذكر وأن الكلفة الجمالية لهذا المشروع تناهز 3 مليون دينار الى جانب وأن المجلس المحلي للتنمية قد تداول بخصوص موقع المشروع المقترح حيث إستقر الرأي على إختيار المنطقة الكائنة بعمادة الشافعي الشريف على يمين نزل صحراء بلاص في إتجاه المستشفى الجهوي الجديد.

وبعد النقاش بين السادة أعضاء المجلس الحاضرين تم الإتفاق بالإجماع على ما يلي :

- الموقع المقترح من طرف أعضاء المجلس المحلي للتنمية غير ملائم لمثل هذا المشروع.
- إرجاء النظر في إتخاذ القرار الى حين دراسة المشروع والإلمام بكل المعطيات الفنية ليتسنى إختيار الموقع المناسب.

IV - متابعة البرنامج الوطني للنظافة والعناية بالبيئة :

تم تلاوة تقرير إداري بخصوص ما تم إنجازه خلال الثلاثية الفارطة والمبين بالنقاط التالية :

- مواصلة المجهودات المبذولة في إطار مقاومة الحشرات حيث يتم التدخل بالمواقع من مصالح حفظ الصحة وحماية المحيط بالتنسيق مع مصالح المندوبية الجهوية للفلاحة بتوزر وهاكلها بمعتمدية نفطة، ويبقى الإشكال القائم في إتساع مسافة الخنادق الرئيسية داخل الواحة والتي تتجاوز 100 متر خطي وهو ما يفوق الإمكانيات الذاتية للمصالح المحلية. كما أن الأمطار التي تهطلت خلال فصل الربيع لها تأثير سلبي على تكاثر الحشرات وخاصة "الناموس" مما يتطلب مساعدة المصالح الجهوية بكمية من المبيدات لمواصلة الحملة ونذكر منها مصالح المجلس الجهوي بتوزر ومصالح الديوان الوطني للتطهير.

- العمل على إصلاح البئر الكائنة بحديقة بنفرج الله حماة للأشجار الموجودة بالطرقات العامة.

- النظر في طلب مساعدة بآلة الجارفة للمجلس الجهوي بتوزر لتنظيف موقع المصب الوقي للفضلات البناء الكائن شمال مدينة نفطة.

- مزيد العناية بمنطقة رأس العين من تنظيف وجهر لمجرى الواد القديم وكذلك تقطيب بعض المواقع التي شهدت إنزلاقات للتربة مما ترتب عنها سيلان مياه الرّي بالمجرى وبالتالي تراكم المياه الأسنة التي أصبحت مصدرا لتكاثر الحشرات.

V- مسائل مختلفة :

- ✓ تلى السيد مراد الأسود رئيس البلدية أهم ما جاء بالجلسة التمهيدية الخاصة بالدورة العادية الثانية لسنة 2022 المنعقدة يوم السبت 16 أفريل 2022 على الساعة العاشرة ليلا والمتضمنة للنقاط التالية :
- ✓ تكثيف المداواة من طرف فريق مقاومة الحشرات.
- ✓ ري الغراسات على مستوى الطريق لوطنية رقم 03 وشارع البيئة.
- ✓ الموقع السياحي "عق الجمل" : بمقابل وإحالتها على مستلزم للخروج من أعبائه.
- ✓ إزالة الكراسي المعطبة أو المحطمة.
- ✓ تنظيف الأوساخ وراء صور نزل المرحلة.

♦ ردود السيد مراد الأسود رئيس البلدية :

- بين السيد رئيس البلدية وأن المجلس ساعي الى فضّ كل الإشكاليات خلال المدة القليلة القادمة.
- وبالنسبة لبقية التساؤلات التي تم طرحها فإنه سيتم إحالتها على أعمال اللجان.
- إثر ذلك أحييت الكلمة للسادة أعضاء المجلس لتقديم مقترحاتهم الهادفة الى النهوض بالعمل البلدي وقد تمحورت التدخلات في النقاط التالية :
- الموافقة بالإجماع من طرف الأعضاء الحاضرين على إنخراط بلدية نفطة ضمن تجمع المصالح الإقتصادية المشتركة والذي يظم عديد الأطراف المحلية والأجنبية وذلك في إطار "برنامج تونس وجهتنا" لما فيه صالح جميع الأطراف كما فوض للسيد رئيس البلدية إتمام الإجراءات اللازمة في الغرض.
- تطرق المجلس لموضوع الشكوى المقدمة من طرف محمد بن ملوكة بخصوص إدعائه لملكية والتصرف لديكور عق الجمل حيث أكد الحضور على ما يلي :
- إن الأرض المقام عليها ديكور "حرب النجوم" بالموقع السياحي عق الجمل بنفطة هي راجعة بالملكية للدولة (ملك الدولة الخاص).
- أي إنشاءات أو تجهيزات مقامة على هذه الأرض هي بدورها راجعة بالملكية للدولة دون سواها.
- الوثائق المقدمة من طرف من يدعون ملكية هذه التجهيزات ليس لها أي سند قانوني.
- الموقع المشار اليه أعلاه هو ملك لأبناء الجهة وأبناء نفطة بالخصوص وليس لأي طرف الحق في السطو عليه كما أنه من المعالم السياحية والحضارية المميزة لمدينة نفطة، وهو تحت تصرف ورعاية بلدية نفطة دون سواها بعد إحالته عليها من طرف المجلس الجهوي بتوزر منذ سنة 2020.
- كما إستنكر المجلس في هذا الصدد حملات التشويه والتشكيك والتلب والمس التي ظهرت ضمن "مقاطع فيديو" عبر موقع التواصل الإجتماعي "فايسبوك" مؤكدين على ضرورة تتبع من يقوم بهذه الحملات المغرضة ضدّ المجلس ورئيسه. هذا وبين السيد رئيس البلدية وأنه سيعمل على مقابلة السيد الوكيل العام بقفصة بخصوص كلّ الشكاوي الصادرة عن بلدية نفطة والتي بقيت الى حد الآن في إنتظار البت فيها.
- بخصوص الغيابات المتكررة لبعض أعضاء المجلس البلدي دعى الإخوة الأعضاء الى ضرورة تطبيق القانون عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 وخاصة الفصل 206 منه بهدف إعادة هيكلة المجلس البلدي وتعويض من لم تعد له الرغبة في مواصلة العمل صلب المجلس الحالي حفاظا على مصالح متساكني منطقة نفطة.
- العمل في أقرب الآجال على ترميم اللجان التي تشهد غيابا لنشاطها على غرار ما تم بخصوص لجنة المالية والشؤون الإقتصادية ومتابعة التصرف.
- توخي السرعة في الإجابة على مطالب المواطنين المحالة على البلدية والذين يشتكون من تعطل وبطئ في الخدمات الإدارية وذلك لما فيه مصالح كلّ الأطراف.
- وفي الأخير شكر السيد رئيس البلدية السادة أعضاء المجلس على تلبية الدعوى والحضور والمساهمة في إثراء النقاش هدفنا في ذلك خدمة أبناء مدينة نفطة.

وختمت الجلسة على الساعة السابعة مساء من نفس اليوم والتاريخ المذكورين.

نفطة في : 06 جوان 2022

رئيس البلدية

مراد الأسود

